لفكاهة

لعـدد ١٤٠ — الاثنين

ن ١٠ مليمات — ٢٩ يوليه سنة ١٩٢٩



جيت اصطاد صادونى

هو ــ ياسلام . . . بقى تفوت ساعة وزياده والسناره ما تشبكش ؟ جرى ايه النهار ده ؟ !



جواب بليغ

ذهب ضابط صغير السن من فرقة اورليان الى البلاط الملكي فى عهد لويس الرابع عشر يحمل اليه نبأ ساراً ثم طلب الى هذا الملك ان ينعم عليه بصليب سانت لويس فقال له الملك :

— ولكنك ما تزال صغير السن !

فاجابه الضابط الشاب :

— يا مولاى : ان الانسان لا يعيش طويلا فى فرقة جلالتك

سوابق كثيرة

القاضى — سأتلو الآن سوابقك

المتهم — هل تأذن لى سعادتك بأن أجلس لانى رجل كبير السن ولا يمكننى الوقوف طول مدة التلاوة ؟ . . .

لغة الصحفي

قال المحرر الشاب لخطيبته بعد أيام من تعارفهما : هل لي أن أطبع قبلة على ثغرك العذب ؟

فاجابته الفتاة — اطبعها ولكن لا تنشرها . .

حسن تخلص

حكى شارل بريفو فى مذكراته عن الثورة الفرنسية انه كان فى احد ايام يوليو سنة ١٧٨٩ ماراً فوق القنطرة الملكية « بون رويال » ولم يكن لديه الشارة المثلثة الالوان التى كان يحملها كل فرد اذ ذاك دلالة على انه من المنتصرين للثورة . فهرع اليه احد الجنود الثوار وقال له فى لهجة التهديد :

— أيها المواطن . لماذا لا تحمل شارة الحرية ؟

فرد عليه بريفو قائلا :

— لم احملها لكى أبرهن على أننى حر

من الجرائد

— كيف يعرف العلماء الطبيعيون قرب حدوث خسوف القمر ؟

— بالطبع يقرأون الجرائد كما نقرأها !

لماذا لم يمت ؟

ذهب عمدة الى طبيب يشكو ألماً فى معدته فوصف له دواء ولكنه قال ان المرض يستمر طويلا فسأله العمدة : هل ثمة عملية جراحية تشفيه مرة واحدة ؟

فقال الطبيب : « نعم يمكن اجراء عملية جراحية ولكنها لا تنجح قط لانها خطرة جداً في مثل هذه الحالة »

فلم يقتنع العمدة بكلام الطبيب وذهب الى جراح مشهور فاجرى له العملية وشفى فى ايام معدودة . وفي ذات يوم قابل العمدة الطبيب الاول فقال له : « لقد عملت عملية جراحية وشفيت تماماً » فقال الطبيب : « هذا مستحيل ولا بد انك مت » فقال العمدة : « ولكن هأنا أمامك ! » فاجابه الطبيب : « اذاً لا بد ان العملية عملت بشكل خطأ » !

تصفية الحساب

الطبيب : أنا فى الحقيقة خجلان من ان اقول لك ما حصل : فان الشيك الذى كتبته لى رد الىّ عند ما أردت صرفه من البنك

المريض السابق : أما مصادفة غريبة ! فقد ردت الىّ كذلك كل أعراض المرض

الفكاهة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن دار « الهلال » يقوم بتحريرها نخبة من الادباء والرسامين

الاشتراك { فى مصر ٥٠ قرشا
فى الخارج ١٠٠ قرش }

(٢٠ شلنا او ٥ دولارات)

عنوان المكاتبة :

(الفكاهة ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر)

تليفون : نمرة ١٦٦٧ بستان و ٧٨ بستان

الاعلانات تخابر بشأنها الادارة

فى دار « الهلال » بشارع الامير قدادار المتفرع من شارع كوبرى قصر النيل

الذين اشفق عليهم

الشخص الذى يعاديه الكثيرون لانه حاز شهرة فى الادب

والشخص الذى يكون مستعجلا ويركب سيارة اوتوبوس

والشخص الذى منى بمحنة الكتابة فيشتغل صحفياً

والشخص الذى يكون له ابن يقرض الشعر

والشخص الذى يكون له زوجة وأم وحماة فى وقت واحد

والشخص الذى يكون له رئيس أقل منه علماً وكفاءة ويسىء معاملته

والشخص الذى يقف به الأسنسير (الكرسى الصاعد) بين دورى المنزل وهو ذاهب لمحل عمله

لعبة خطرة

كان والد وطفله مسافرين بالقطار بالدرجة الاولى فأراد الوالد أن يداعب الطفل فجعل يخطف طربوشه من النافذة ثم يخبئه تحت أبطه والطفل يحسب ان والده يسحر فلا يسقط الطربوش . ولما ترك القطار خطف الطفل بغتة طربوش أبيه ورماه من النافذة وقال — التقطه يا بابا !

يعرفونه

دخل صديقان فى فندق في مدينة سافرا اليها . وتذكرا فجأة انهما انفقا كل نقودهما في الحانة ولكن أحدهما قال : — هذا غير مهم فان اصحاب الفندق يعرفونك

فاجابه الثانى — ولذلك لن يرضوا أن نبيت فى الفندق الا ان دفعنا الاجر مقدماً

الزوجة العصرية

نعمات — أنا أحب الشاب الذى لا يخفى عنى شيئاً ويصارحنى برأيه

اعتدال — وأنا أيضاً . فقط يجب أن يكون رأيه موافقاً لرأيى

لم يره

ابن العم : لقد رأيت زوجك أمس فى ميدان عابدين ولكنه لم يرنى

ابنة العم : اخبرنى زوجى بذلك واطمأننت على صحتك



طرب مزعج

— انت بتعلم بنتك بيانو ؟ دنت تغرم في كده فلوس كثير !
— انت مش واخد بالك ، دنا بكده اشتريت بيت جيراننا بنص الثمن



محمد نجيب الغرابلى باشا [من رسم الاستاذ سنتس]

أرقام!...

بقلم الاستاذ فكري أباظة

نكتب في السياسة . . .
ونكتب في الأدب الحديث والقديم . . .
ونكتب في حوادث البوليس والمخدرات...
ونجيد كل الاجادة في أساليب الطعن الحزبي المتبادل . . .

ونفيض كل الافاضة في مدح حكام الاقاليم عند ما يضبطون جريمة أو يشرعون في افتتاح شارع أو ينشئون حديقة . . .

كل هذا ومثله تراه مكرراً في كل جريدة سيارة وفي كل مجلة : أما الامور الجدية التي تمس الصميم من مستقبل هذه الامة العمراني فلا تحظى بالعناية الواجبة لا من كتابنا ، ولا من حكامنا ، ولا من مفكرينا وزعمائنا . . .

* * *

علم الأرقام والاحصائيات علم عاثر الحظ في بلادنا . ولم تنبت التربة المصرية الخصبة للآن من الباحثين المتعمقين الا أفراداً يجيدون فن « الانشاء » العربي من عبارة منسجمة - الى لفظ مصقول - الى سجع موزون، الى استهلال ظريف وخاتمة متقنة . أما المتبعون للأرقام والاحصائيات ، والغواصون في بحارها العميقة ، والكاشفون لأسرارها الهائلة ، والمفسرون لألغازها ورموزها ، والمحللون لعشراتها ومئاتها وآلافها وملايينها ، فصنف نادر في مصر . وما ذلك إلا لان فنها فن دقيق. وعلمها علم عميق . وما نحن - في الغالب - إلا كتاب « سطحيون » . وما الكتابة في مصر - في الغالب - الا كتابة سطحية . لا تسبقها دراسة ولا تفكير ولا بحث ولا استقصاء ! . . .

* * *

افتح أية جريدة أوربية أو أميركية واعجب كيف يرتكز كتاب الأخلاق والاجتماعيات « أولا » على احصائيات الجرائم وحوادث القتل والسرقات - وكيف يرتكز الاقتصاديون « أولا » على أرقام الصادر والوارد والمخزون - وكيف يرتكز الاخصائيون في التعليم على نتائج العام الحاضر والعام المنصرم والاعوام العشرة السابقة - ثم احكم بعد ذلك اذا كانت بحوثهم المؤيدة بالارقام بحوثاً ناضجة أم هي بحوث « مسلوقة » عديمة الذوق عديمة الطعم ؟ !

* * *

بلغ عدد « المواليد » في المحافظات خلال شهر يونيو الماضى ٥٣٤٢ مقابل ٥٤٥١ في مثل هذا الشهر من العام الماضي ! . . .

كم قارىء يمر مراً سريعاً على هذا الرقم فلا يستوقف نظره الفرق بين الرقمين . ولا يجول بخاطره ان يفكر في العلة التي أوجدت هذا النقص في عدد المواليد . ومن باب أولى لا يفكر في العلاج وكم جريدة نشرت الرقمين فلم تعلق عليهما بكلمة !؟

فاذا تركت عدد « المواليد » وانتقلت لعدد « الوفيات » المقابل لعدد المواليد وجدته ٦١٨٤ !!!

المواليد	٥٣٤٢
الوفيات	٦١٨٤

فزيادة المتوفين على المولودين انما هي « ٨٤٢ » أى ما يقرب من الالف !

ألا تروعك هذه الزيادة . ألا تهولك هذه النسبة . ألا تشعر شعوراً رهيباً من « الارقام » بان مصر مهددة في عمرانها . او على الاقل مهددة في اطفالها الصغار رجال الغد ورجال المستقبل؟!

* * *

فاذا تركت « المحافظات » وانتقلت « للوجه البحري » قالت لك الارقام ما يأتي :

مواليد	٨٩٣	
وفيات	١٠١٢	!!!

فاذا تركت « الوجه البحري » وانتقلت « للوجه القبلي » قالت لك الارقام ما يأتى :

مواليد	١٠٢٦	
وفيات	١٤٤٨	!!!

* * *

لست ادعي انني من علماء الاحصاء والارقام وليس في قدرتي ان أعلق على ما تقدم التعليق الصحيح . وانما استطيع ان اقول العبارة الآتية :

ان « الاطفال » وهم اعز شيء على مصر الحاضرة والمستقبلة لا يلقون العناية الصحية الواجبة لا من آبائهم ولا من حكومتهم ولا من صحافتهم . وان « يونيه » القاسي بأمراضه الصيفية القاسية صهر هذه الزهرات اليانعة صهراً واقتطفها اقتطافاً . وان الاسر المصرية تحب « الطفل » حب العبادة ولكنها تقتله بالجهل والاهمال ؟ ! !

الوفيات تزيد على المواليد فى شهر يونيه ومعنى هذا ان الزيادة تستعار من الاشهر السابقة فتسوي النسبة بينها وبين المواليد ولو دام الحال على هذا المنوال لما زاد عدد سكان القطر المصري عند الاحصاء العام زيادة تذكر مع ان مصر معروفة بأنها من أكثر بلاد الله ازدحاماً بالسكان اذا حذفت من واديها الخصب مساحات الصحارى والقفار . . .

اذن الموضوع في حاجة للعناية والطفل في الأسرة هو بلبلها المغرد وزهرتها الناضرة وفي الامة هو عماد المستقبل وذخيرة الغد ، فرجائي لمن هم أقدر مني وأعلم أن يتولوا هذا الموضوع بالدراسة العميقة وما عليّ إلا لفت النظر !

فكري أباظة المحامي



ظهرت نتيجة الكفاءة فكانت سيئة أيضاً ونحن نعتقد ان كثرة مواد التدريس هي من الاسباب الكبيرة لكثرة الرسوب . وحبذا لو عالج معالي وزير المعارف هذا الموضوع وشكل لجنة لدرسه

فهذه الكثرة تجعل الطلبة يميلون الى الاستظهار ويكرهون المواد التي يدرسونها ولا يتدرجون بانفسهم في الدرس والبحث بل يكفي التلميذ ان يدرس موضوعاً بالمدرسة حتى يكرهه مدى حياته

* * *

تشتغل الآن لجنة مؤلفة من الدكتور طه حسين والاستاذ علي الجارم والاستاذ أحمد أمين في وضع منهج جديد لدراسة اللغة العربية في المدارس الثانوية

ونحن نرجو ان يتجه نظر اللجنة الى اللغة اكثر مما يتجه الى النحو . فان تلاميذنا يخرجون من المدارس وهم يعرفون من قواعد النحو شيئاً عظيماً دون ان يعرفوا سوى القليل من اللغة

* * *

تلقى الناس خبر استقالة اللورد لويد بالارتياح بصرف النظر عن الوجه السياسي للمسألة . فان هذا الرجل كان ثقيل الظل وكانت له طرق في السياسة تشبه الطرق التي كانت تستعمل في الاستانة منذ أربعين سنة . ثم كانت له أساليب في السلوك تغيظ وتضحك في آن واحد . ويذكر القراء مسلكه مع الدكتور مورتن هاول سفير الولايات المتحدة وكيف كان يدبر الصغائر لمعاكسته

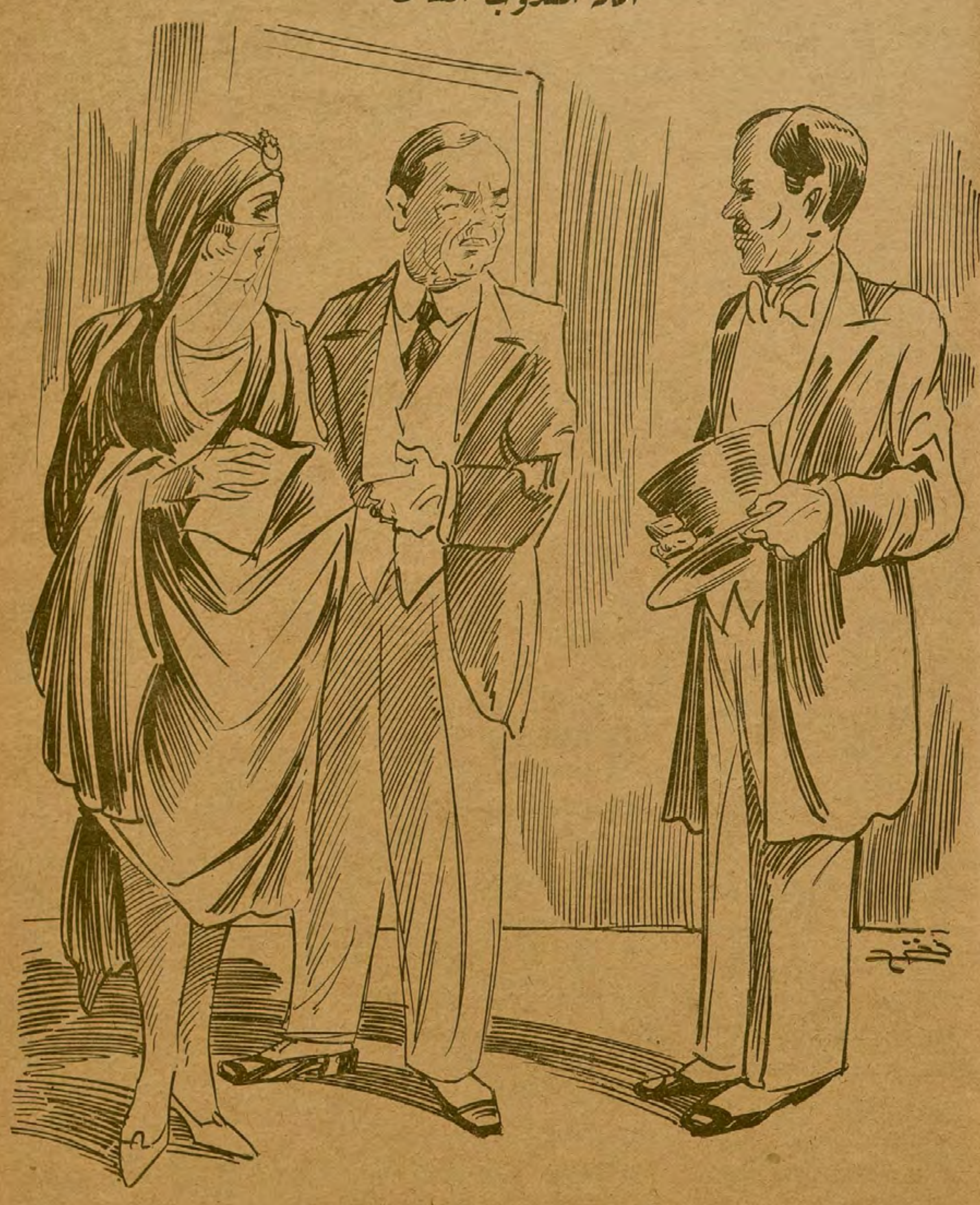
* * *

مات الشيخ رفاعي رفاعي الذي قيل عنه انه بلغ ١٥٥ سنة وسواء كان هذا الرقم قد بولغ فيه أم لا فان المرجح انه اجتاز المائة بنحو عشرين أو ثلاثين سنة . وهذا الرجل كان يجب أن تستولي كلية الطب على جثته ونشرحها وتتبين أسباب عافيته التي رافقته كل هذه السنين . فالارجح ان به غدداً اندوكرينية هي السبب لهذا العمر الطويل . ومن تشريح جثته كان يمكننا أن نفهم بعض العلل التي تعمل لتقصير الاعمار مشاغب



زكيه — الله . . . شوفي الجرنال يقول ايه ؟ . . . وكان واحده أخذت اربعه آلاف جنيه تعويض عشان اتمبيل لخبط لها وشها
روحيه — وانا لو اتمبيل لخبط لي وشي على كده آخد كام
زكيه — ولا حاجه . . . . بعد الشر عنك

اقالة المندوب السامى



المستر هندرسن (للورد لويد) ـ طلقها ياراجل نشفت ريقها ! !

مذكرات شوفير نمرة ٤٤٤

وانتهى الامر كما قلت لك أيها القارىء وانفردت بسيدي « ابنة عمه » وحالت يمين الطلاق بالثلاثة بين سيدي والمسكينة التي لم تجن شيئاً فـكان الفقر سبباً في ضياعها هي وأولادها الثلاثة اذ أي نفقة تقدرها محكمة تـكفي لمداواة الصدع الذي أصاب بنيان هذه العائلة

نهايته لندع هؤلاء وتعال أريك عدالته عز وجل في هذا الرجل الذي أسميه سيدي والذي لا ارادة له أمام غنى زوجته القديمة . نعم انه غني ولـكنه كـكل أغنيائنا له شريك في ملـكه وايراده وهنائه وسروره ذلك هو البنك العقاري الذي بات قسطه همزة الوصل في ايراد أغنيائنا

وحاولت سـيدتي ان تعكر الجو حولي فيطردني البيه لانها سمعت اني متأسف على حالة امرأته القديمة أو اني قلت ان الواجب كان يجب ان يحول بينه وبين طلاقها بالثلاثة فلم تفلح أولا لانه كما قالت لي أم ابراهيم قال لها :

— سبحان الله يا ستي مش عجبك مصطفى اشتري لك أتوموبيل وهاتيلك سواق . أما أنا ما اطردش سواقي لانه أمين وطيب وابن حلال

ورضيت مضطرة وأظن ان المانع الوحيد ان الوقت لم يكن وقت محصول والفلوس مقصرة والا فانا أدرى بها «صعيدية ذات ارادة حديدية خصوصاً فيما يتعلق بأوامرها » فلو كان هنـاك خمسمائة جنيه متوفرة زيادة لاشترت في الحال سيارة أخرى وأضاعت مني الخمس عشرة أهيف التي أتقاضاها كسواق وميكانيكي

وهل أنسى ما قالته لي يوماً وهي في طريقها الى المنزل خارجة من شيكوريل وقد رأت ضرتها داخلة مع ابنتها الصغيرة :

— اسم الله عليها ستك القديمة أهي يا سي مصطفى — حالتها تبكي — صعبانه عليك قوي ومضايق اللي سيدك طلقها . مش كده ؟ مترد يا مصطفى ؟

وان كان السكوت من ذهب الا انه في هذه الآونة كان من بلاتين فانا أدري منها بانها « تجر شكلي » واردفت قائلة :

— والله اللي ياكل عيش اليهودي يضرب بسيفه . سوق على البيت معلهش

دع هـذا كله على جنب واسمع ما حدث بعد الطلاق

كان من أول ما كسبه سيدي بعد ان لفظ حكم الاعدام على « ضرتها » انه أخذ توكيلا عمومياً على أملاكها في البلد وفي القاهرة : أطيان تزيد على الالف وعمارتان وثلاثة بيوت وأصبح مطلق التصرف يبت فيما يشاء ويقر ما يشاء

وتجددت آثار النعنعة على سيدي وكثرت الاصدقاء وحليت الجلسات ولـكن الى حد فلا سهر بعد الساعة العاشرة إلا بأذن أو مناسبة ولم يشأ هو ان يثير شك ابنة عمه الـكثيرة الشكوك وهي مصدر النعمة وصاحبة الاطيان والاملاك فكانت ضيافاته للجنس اللطيف « ظهراً » ومجالساته لهن بعد الظهر وهو معذور في خيانته فسيدتي لم تكن من اللواتي يستطعن ملأ حياة رجل سهل له المال معاشرة هذا وذاك والدخول في كل وسط والاستماع الى كل حديث . وصاحب المال والجاه مطموع في خدمته

سيب ده كله وتعال أقدمك الى « فيتا » صديق سيدي وسمساره في مشترياته ولم أكن قد تعرفت به تماماً إلا بعد ان علمت انه من ألزم اللوازم لسيدى في حياته فلا بد من زيارته صباحاً لمعرفة مركز سيدي والعلم بالسعر سواء أكان سعر قطن أم بذرة ولا بد من محادثته مساء لمعرفة قفل اميركا وياترى فيه تحسين وإلا لا

وهكذا عرفت أن سيدي البيه دخل في غمار عاصفة أطاحت بمن هو أقوى منه وأضاعت بثروات أعظم من ثروته وثروة سيدتي امرأته وبدأ ترمومتر الغرفة والنكد يعلو ويهبط كما يعلو السوق ويهبط في آخر صحيفة من صفحات السياسة . بل أكثر من ذلك تعلمت ألا أطلب منه أي طلب خاص بالاتوموبيل إلا بعد أن أطلع أنا على السياسة أو الاهرام صباحاً فان كان هناك صعود طلبت أو العكس أحجمت

وجاء الصيف وتقرر سفرنا جميعاً الى الاسكندرية ولحقنا الخواجه فيتا والتحم الفرع بالاصل وبدأ النكد الذي ليس بعده نكد فقد حدث في فترة من هذا العام ان حدث نزول من ثلاثين ريال للقنطار الاشموني فوصل في عشرة ايام الى اثنين وعشرين فكانت هذه الفترة مأتماً وخمساناً واربعيناً ومحزنة وبعد ان كنت اسمع الخواجه فيتا الذي لا يساوي في نظري ثلاثة ريال يقف امام سيدي بعد تحسين بسيط ويقول :

— طيب بخاطرك يا بيه . انا شايف السنه دي خمسين ريال

يقول ذلك وهو القصير النظر الفقير المعدم الذي صار له في خدمة البورصة ومضاربها عشرات السنين ومع ذلك ما يزال هو وهو الباحث عن الغنى كما يبحث الضال عن السراب . بعـد هذا كله كنت اراه يخبط كفاً على كف ويقول :

— ده خراب يا ناس يخرب بيتك يا ليفربول

واضطر المسكين والمسكين هنا سيدي ان يرهن ويبيع ليستر مركز

وبينما انا سائر في شارع قصر النيل امام اللوفر واذا بسيدتي الاخرى تخرج منه ومعها شاب في مقتبل العمر حلو اللمى « مشلبن » فاستوقفتني وسألتني عن حقيقة ما سمعته فاجبتها بالحقيقة فركبت جانب صاحبها وهي تقول :

— والله صعب علي يا مصطفى لكن ربك منتقم . ومنتقم عادل يا مصطفى

شوفير ٤٤٤

احتجاج الفتوات

اذا كانت وزارة الداخلية لا تشعر بوجودنا ن الفتوات فاننا ندافع عن كرامتنا بما لدينا من وة، وعيب على عصينا وبونياتنا ولاساتنا أن ان ونقبل الاهانة، وأية اهانة أشد وأبلغ في حقير من تعيين أحد اليابانيين لتعليم المصارعة مدرسة البوليس؟ أليس فينا صبوات؟ أمانحن ر؟ أيقـدر المصارع الياباني على أن « يخش احد منا باط »؟

لا والسيدة الباتعة، والحـين في مقامه هذا بمكن، انا نحتج أشد الاحتجاج، وما على أجعص أران) في مدرسة البوليس الا أن يجيء و والمصارع الياباني ويقابل أصغر (مشاديدنا) ي الجبل الاحمر، والحاجه فاطمه (العصا) هي تي تحكم

أتتجاهل مدرسة البوليس الحسينية وبولاق درب مجور والبرقوقية والطشطوشي وتتغافل عن فتوات هذه الاخطاط وتجيء بمعلم للفتونة من اليابان؟

ما هذا الهجص يا جدعان؟

يا أرواح اسلافنا أطلي علينا من السماء وانظري كيف انحط شأن الفتوات، اطلي علينا يا أرواح الفسخاني وخليل بطيخـة وجاسر والبربري وانظرى!

بل اخرج من مكمك يا ابراهيم عطيـة واخنق عرابي إذ لا فائدة في وجوده بالديرة!

أمصارع ياباني في مصر؟ أقلنا ينفخه يطير، والله ما يتحمل شكة مقلب، وايمان النصارى والمسلمين ما يعيش بعد روسية واحدة، بل ولد من صبياننا ببونية واحدة يكومه جنب الحائط

ونحن أحق بان نعلم الضباط والعسكر المصارعة ولف العصا، وحدف الطوب، وخفـة اليد، وكل شيء، ولهذا نحتج مـ؟

حكوره، كهوبره، قرقر، النص، نهته، الاشول

مشروع اقتصادي

كثيراً ما يرث الشبان عن آبائهم أموالا كثيرة يضيعونها في الملاهي والسياحات ثم يصيرون فقراء، والواجب الدفاع عن هؤلاء الشبان بان تعين الحكومة لكل وارث جديد صديقا بمرتب يأخذه من ذلك الوارث وتكون مهمته ان يصاحبه في نزهته ولهوه وهلسه على نفقة الوارث بالطبع

وبهذا ينقضي الليل على الوارث وصاحبـه الرسمي في سكر وعربدة وجري من هنا الى هنا فاذا جاء الصبح يأخذ الصاحب في توبيخ الوارث وتذكيره بما وقع لهما من المخازي وما اضاعا من المال، كأن يقول له مثلاً: « شفت يا سيدي؟ مش كنا حانتفضح في الجهة الفلانيـة، مش اتخانقنا مع فلان وكان حايضربك سكينة؟ احنا مش صارفين امبارح تلتميت جنيه يا مغفل، بقى الفلوس دى مش كنت انت أولى بها، تفوه عليك وعلى عقلك الوسخ»!

وبعد هذا الدش البارد يخرجان الى الفسحة وهكذا، ولا بد ان تؤثر تلك التوبيخات في نفوس الشبان الوارثين فيتوبون من الهلس، وانا مستعد لان اؤدي هـذه الوظيفة إذا عينتني الحكومة صديقاً لاحد هؤلاء الوارثين، ولكن متى؟ لعن الله بختي المزفت



مسابقة فى الفشر

الاميركي: أبدع ما رأيته في حياتي أثناء عبوري المانش من فرنسا لانجلترا ان واحد غطس في الميه لما مشيت الباخرة وطلع في ميناء دوفر قبل ماتوصل الباخرة بخمس دقائق

الانجليزي: اللي غطس في الميه ده كان انا!

عن رجالنا ورجالهم

دوس باشا

ما كاد توفيق دوس باشا يصل أخيراً الى باريس حتى جاءه أحد أعيان المصريين المصطافين في أوربا في هذا العام واخبره انه ينوي أن يعمل عملية جراحية وانه لما كانت العملية خطرة عزم على اعداد وصيته وانه يرجو منه أن يكتبها له

وبعد قليل مرّ بتوفيق دوس باشا أحد أصدقائه من المصريين أيضاً فسأله دوس باشا قائلا: « الى أين أنت ذاهب يا فلان » فقال: « رايح احضر كتب كتاب علي بك اللوزي »

فسكت دوس باشا وبعد لحظة مرّ به الاستاذ محمود أبو الفتح فسأله « الى أين يا أستاذ » فقال: « رايح اكتب كلمة عن كتب كتاب علي بك اللوزي ومعاليك ماذا تعمل ؟ »

فقال دوس باشا « أنا باكتب وصية »

بشرى حنا بك

سافر الى أوربا في الاسبوع الماضى بشرى حنا بك كعادته في فصل الصيف من كل سنة. وبشري بك معروف بنكاته ومن النوادر التي تروى عنه انه أراد يوماً أن يستفسر عن بعض الامور في مصلحة من المصالح الحكومية فسأل عن اسم الموظف الذي يستطيع أن يقصد اليه فقالوا له اذهب واطلب فائق بك

وقال له أحد الحاضرين « اكتب اسمه عندك لئلا تنساه »

فقال بشرى بك على الفور « ده أنا فايق»

نعمان باشا الاعصر

ذكرتنا زيارة جلالة الملك الحالية لانجلترا بزيارته الرسمية لها من نحو سنتين وقد كان بين أعيان المصريين الذين زاروها في ذلك الحين المرحوم نعمان باشا الاعصر – وكان مشهوراً ببدانته – وقد حلق في جو انجلترا بطيارة انجليزية من طيارات الركاب فلما نزل الى الارض قالوا له:

– ايه رأيك في الطيارة ياباشا ؟

فقال لهم حالا: «الأحسن أن تسألوا الطيارة عن رأيها فيّ »

فتح الله بركات باشا

يعرف أصدقاء فتح الله بركات باشا عن معاليه انه يحب أحياناً أن يشعل سيجارة لا ليدخنها بل ليتلذذ بشم دخانها

فحدث يوماً أن فتح الله باشا كان جالساً في مجلس من المجالس يتجاذب فيه أطراف الحديث مع الحاضرين فقال له واحد منهم: « هل تحب ياباشا أن أولع لك سيجارة ؟ »

فقال له فتح الله باشا مبتسما: « ما بشمش » النهار ده



بيانه حقيقة:

القاضى – ثبت من التحقيق انك انتهزت فرصة وجود الباب مفتوح ودخلت سرقت المصوغات

المتهم – مين قال ان الباب كان مفتوح، دنا دخت على ما فتحته

اللورد روتشلد

مما يروى عن اللورد روتشيلد الكبير أنه ذهب يوماً الى دكان حلاق بجوار مكتبه ليحلق ذقنه فلما انتهى الحلاق من عمله ناوله نصف شلن فنظر اليه الرجل مستغربا وقال له: ان مستخدمي مكتبه الذين يحلقون عنده يعطونه شلناً كل مرة فابتسم اللورد روتشلد وهو يهم بالانصراف وقال: « ولذلك تراهم يظلون مستخدمين »

المستر هوفر

من الطف النوادر التي تروى عن المستر هوفر رئيس جمهورية الولايات المتحدة انه كان يخطب مرة في حفلة انتخابية عقدها الحزب الجمهوري فلما انتهى من خطابه دعا جميع الحاضرين الى التصويت للمرشح الجمهوري فنهض أحد الحاضرين معترضاً وقال انه لا يستطيع ان يفعل ذلك لان عائلته تناصر الحزب الديمقراطي من سنين طويلة فقال له المستر هوفر: « هذا ليس سبباً وجيهاً وسأبرهن لك على ذلك فهب ان جدك كان من لصوص الجياد وان والدك كان لصاً ايضاً فماذا تكون انت ؟ » فقال الرجل على الفور: « جمهوري طبعاً ! »

كبلنج

بلغ احد الاميركيين من الذين يهيمون بجمع نماذج من خطوط العظماء والكبراء ان كبلنج الشاعر الانجليزي الشهير يتقاضى من الناشرين شلنين ونصف شلن عن كل كلمة يكتبها فأرسل اليه خمس شلنات راجياً منه ان يبعث اليه بكلمتين بخطه فأرسل اليه كبلنج الكلمتين الآتيتين وهما « ثانك يو » ومعناهما « اشكركم »

أقوال كبار الكتاب

فى استقالة المندوب السامى

أما أنت يا فتى فقد وصل الى علمك النبأ الذي أثار اهتمام القحطانيـة واهتزت له العروبة فقد استقال اللورد جورج لويد بعد ان ظن انه قد كسب رضاء العدنانية ، ولا عجب فان التاريخ لا يرحم وفهرست الحوادث السياسـية مملوء بالتقلبات ، وقد وصل الخبر الى اليمن كما وصل الى سنغافورة في يوم صحا جوه وسطعت شمسه واعتدل هواؤه والتقطت الامم هذا النبأ كما يلتقط اهل عمان اللؤلؤ وقد لقيت سلطان البحرين الهمام فأراني كثيراً من هذه التحف التي يجود بها البحر على اهلها ، ومهما يكن من الامر فان استقالة اللورد لويد ستحدث أثراً سياسياً سيكشفه المستقبل لسكان الجنوب وسكان الشمال

عن جيزة الفسطاط — احمد زكي باشا

* * *

.... وأخيراً استقال اللورد جورج لويد ، نعم استقال اللورد جورج لويد ، وكان منتظراً أن يستقيل اللورد جورج لويد ، ولمَ لا يستقيل اللورد جورج لويد ، ألم يمض على اللورد جورج لويد في مصر زمن طويل واللورد جورج لويد مطمئن ثابت ، نعم كان مطمئناً ثابتاً ، وكان يريد أن يبقى مطمئناً ثابتاً ، ولكن كيف يبقى مطمئناً ثابتاً وليس في العالم أحد مطمئن ثابت ، أليس العالم مضطرباً ، ومضطرباً جداً ، ومضطرباً دائما ، فكيف لا يضطرب اللورد جورج لويد كما يضطرب العالم ، أليس هو واحداً من العالم ، وهل هو من غير العالم ، ومهما يكن من الامر فانه لا يعود من انجلترا ، وسيستقر في انجلترا ، لأنه من انجلترا ، والى أين يذهب غير انجلترا؟ أليست انجلترا بلده ؟ نعم هي بلده ، وهو الآن في بلده ، وكان يجب أن يعود الى بلده ، فعاد الى بلده ، ولكل بداية نهاية

طه حسين

* * *

.... وهناك في صحراء الفكر المترامى الاطراف ، تحت شمس الحيرة الحارة الملتهبة الجبارة ، قامت ضجة البرلمان الانجليزي ، وثارت الذهنية البريطانية المترجرجة كالزئبق اللامع ، فتكهرب جو السياسة وتلبدت غيومها ، وضج رعد الاسلاك البرقية باستقالة اللورد جورج لويد وقد تلقينا هذا الخبر ونفوسنا مقفرة من آثار هذه الازمة الوثابة التي قفزت من شاطىء افريقية الى الشاطىء الاوروبي مع تلك الاستقالة الصامتة الشاخصة كعيون الافعى التي تريد ابتلاع شخص الهيولى الودية في صحصحان الجدل ، ولكن اللورد لويد ليس الرجل الذي يذهب كحصاد الهشيم ، بل انه الصخرة التي لا تتأثر بعواصف البحر الهائج ، وستتكسر على هذه الصخرة أمواج الاخذ والرد في مجلس العموم ، وينتهي الامر بأن اللورد كشجرة البلوط التي لا تقتلع ، واذا كان قد غادر مصر فانه لن يغادر السياسة في بلاده ، وما هو إلا عمود من أعمدة الامبراطورية البريطانية ، أما كونه أحسن الى مصر أو أساء اليها فذلك شيء في بطن التاريخ ستهضمه معدته وبعد ذلك نرى هل يصلح غذاء للانسانية أو ليس يصلح إلا وقوداً لأتون حكم الاجيال المقبلة

ابراهيم عبد القادر المازني

* * *

ياجناب اللورد ..... !

أيها العاهل الكبير ....!!!

يا ساكن ، قصر ، الدوبارة ......؟

اسمح لي ... أما تريد أن تسمح لي ، أنت الآن ، بعد سنوات ، طويلة ، عريضة ، سميكة ، غليظة ، لطيفة ، كثيفة ، قد تركت المنصب ، وتجردت .. لا تغضب .. وتجردت ، من الحول ... والطول !!!

والآن ، والآن فقط ، يمكنني أن أصارحك ياجناب ... فاسمح لي ... بأن .. أوجه نظرك الى المسألة المصرية ، بصفتك رجلا من ، أشراف الانجليز ، لا من رجال الحل والعقد !!!

اليوم ، ياجناب اللورد ، يمكنك أن تنظر الينا ، بالعين المجردة .. !!! .... لا بعين الطامع المسـ !!! ـتعمر ، والآن نرضى حكمك وسبحان من ، له العزة والدوام

فكري أباظة المحامي

خواطر سكران

السكران (وهو مستند على عمود النور) : اخترعوا تلفون لا سلكي ، وتلغراف لا سلكي ... الحمد لله اللي ما اخترعوش فوانيس لا سلكي



(١)

حضرة صاحب السعادة
وكيل وزارة الداخلية الصحي الافخم

مصر

بعد السلام والشوق والاحترام ، اذكر سعادتكم بان بيننا معرفة أكيدة ، فقد رأيتكم مراراً كثيرة وانتم في اتمبيلكم وأنا في الطريق ، ولا بد ان تكونوا قد رأيتموني وانتم تنظرون الى المارة ، وانا بهذه المعرفة أرى لى عشماً في سعادتكم واعدهذه الفرصة السعيدة التي قابلتكم فيها كأتقدم فاتحة صداقة تخول لي ان ألفت نظركم الى عربات اليد التي تباع عليها اكباد الحيوانات المشوية وامعاؤها المسماة «بالمبار» ، فان هذه المأكولات تفوح منها روائح كريهة تؤذي المارة ولا شك في انها تؤذي الذين يأكلونها ، وتضر بصحتهم ضرراً بليغاً ، فاذا كان ذلك كذلك فلماذا لا تأمرون بمراقبة هؤلاء الباعة ليحسنوا بضاعتهم لتكون غذاء صالحاً للفقراء ، وإذا كانت هذه المأكولات غير مضرة بالصحة فاني ارجو من سعادتكم ان تتنازلوا بتناول الغداء منها مرة في الاسبوع لتطمئن قلوب الذين يرون سعادتكم تأكلون منها من غير ان تتأذوا وقاكم الله السوء. ولولا عشمي ما فاتحت سعادتكم بذلك ، فارجو قبول العذر وقبول فائق الاحترام م؟

٢٤ يوليو سنة ١٩٢٩ عبد الرحمن

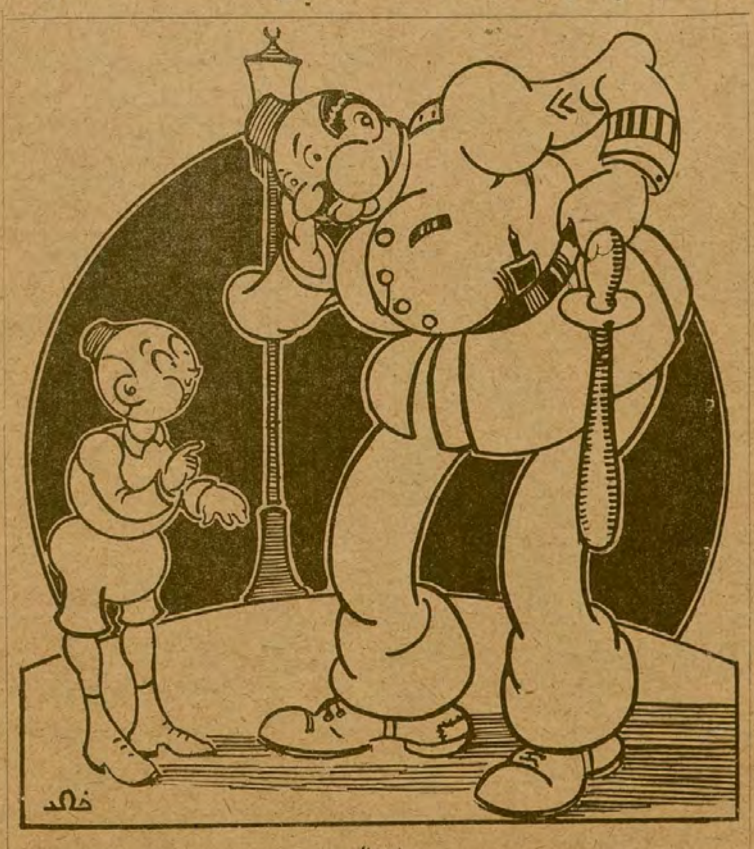
(٢)

حضرة صاحب المعالى
مدير سكة حديد الحكومة المفضال

مصر

بعد السلام والشوق ، والسؤال عن صحة وابوراتكم وعرباتكم العزيزة ، ارجو ان تكونوا جميعاً متمتعين بتمام البخار والعافية ، وان تبلغوا سلامي الى اكسبريس الاسكندرية وقطار البضاعة عسى ان تكون صحتهما جيدة ، وقبلوا لي وجنات السبنسات الصغيرات ، متعهم الله بوجودكم ، هذا واني ارجو من معاليكم ان تتلافوا الاضرار التي تصيبنا نحن النساء العجائز اثناء محاولتنا قطع تذاكر الدرجة الثالثة ، فان الزحام يشتد حتى يستحيل الوصول الى الشباك ، وقد ترددت على المحطة أربعة ايام لاقطع تذكرة الى قليوب فلم اقدر وعدلت اخيراً عن السفر لفوات الوقت وانقضاء مأتم بنت كريمة ابني ، وحرمت من حضور جنازتها ، والمشي وراءها ، فأرجو الاكثار من عدد الشبابيك وإطالة مدة فتحها ليتمكن الناس من السفر بلا عناء ولا موت ، وبلغوا سلامي الى عربات بولمان ، واقبلوا فائق الاحترام م؟

١٥ يوليو سنة ١٩٢٩ زليخه



ولد تائه

الولد — والنبي ياشاويش شفتش راجل ضايع له ولد صغير ؟!


عرضحالجى
حضرة ولدنا العزيز والذهب الابريز الفاضل المحترم كريم الشيم محمد افندى سمعان
دام بقاه آمين
بعد اهدى مزيد السلام عليكم وكثرة الاشواق الزائدة اليكم الى غير ذالك و
نعرفكم ياولدى ان تبلغوا السلامى الى الست حرمتكم وانجالكم عسى الله يكونوا طيبين بخير و
عافية الا وان مضى اكثر من شهر ولم خطينا بجواب منكم يطمنا على صحة سلامتكم ونحن لم تنام
الليل من مشغوليتنا عليكم فى بلاد الغربة بالسودان ونقول لنفسنا يا هلترى عيانيه ياهلترى
جرى حاجة لاقدر خفيدونا بمجرد وصول هذا الجواب اليكم برجوع البوستة ثم ان القرشين
الذى كانوا حيلتى ضاعوا او صبحت على الحديد المجيد ولم بقى عندى شئ للبيع او الرهن
وملابسى اتوسخت ولم لاقية حق الصابون والجيران كانوا يسلفونى على قد القوت
الضرورى و الآن يحلفوا لم معهم نقود زيادة للسلف ، وصاحبة المنزل نبهت عليا
بالعزال من الاوده لتأخر اجرة شهرين عليا لها ، والخمسون قرش الذى كنتم بترسلوها
لى قطعتوها فى الشهر الماضى وهذا حرام وعيب ياولدى وكيف يقولوا الناس عن واحد
متوظف مثلك ماهيته سلاسين جنيه فى الشهر ووالدته هكذا عريانة جعانة والا
الغربة تنسيكم امكم ياولدى وانا الذى حملتكم فى بطنى تسعة اشهر وشلتكم على
كتفى ولوكان المرحوم والدك طيب لم كان يخلصه هذا وانا ابكى كل يوم لحد
ماعينى بتوجعنى ولا واجدة اجرة الحكيم والاجزخانه نهايته ماعلينا ارسلوا لى
جواب اطمن به عليكم و رزقى على الله من والدتكم المسكينه الداعيه لكم
والسلام ختام
والدتكم
الست زينب مزراحى
٢٥ صفر سنة ١٩٢٩

بماذا يفكر الرجل في




١ — ابن سنة واحدة : يا ترى الناس مهتمين بي كده ليه



٢ — ابن ٥ سنين : لو أطول الحاجات اللي فوق دي واكسرها أشوف فيها إيه ؟

٣ — ابن عشر سنين : يعني المدارس دي لزوم إيه ؟ دي زي الحبس

٧ — ابن ٢٦ سنة : أنا مش فاهم حماتي دي يغضبها ايه ويرضيها ايه




٨ — ابن ٣٠ سنة : يا ترى أودي ابني أي مدرسة، لازم أوديه مدرسة كويسة ، بس الفلوس



٩ — ابن ٤٠ سنة : حادفع اجرة البيت والا فلوس الجزمجي والا مطلوب الصايغ ، ده شيء يجنن

لف أطوار حياته ؟



ـ ابن ١٥ سنة : ياسلام لو ابقى واحد ضابط !!



٥ ـ ابن ٢٠ سنة : ياعيني على الدموازيلات دول، امتى اتجوز بق

٦ ـ ابن ٢٥ سنة ـ زمان امراتي دلوقت بتشتغل لوحدها في البيت اما اخلص شغلي وارجع قوام



١٠ ـ ابن ٥٠ سنة : الست تجيب الاكل، الطباخة ، الخدامه تجيبه ، زي بعضه ، كلهم عندي واحد
ت



١١ ـ ابن ٦٠ سنة : برضه الواحد لازم يصبغ شعره عشان ما يبقاش عره لما يمشى مع الدموازيلات دول



١٢ ـ ابن ٧٠ سنة : والله ما حد واخد من الدنيا حاجة غير الاكل ، ضروري الواحد ياكل أكل طيب

وداع حبيب

صديقي في حياتي ، رفيقي في عملي ، حصاني العزيز! مع السلامة في الذهاب ، والى اللقاء ان كان في عمرك بقية ، جعل الله يومي قبل يومك ، ونجاك من ذلك الطبيب البيطري القاسي القلب ، الذي لايرحم!

الآن تأخذك « جمعية الرفق بالحيوان » يانخر الخيل ، والآن تغيب عن نظري ، فياطول شوقي اليك ، وما أشد الوحشة التي خيمت على حنطورك ، فمتى تعود ، شلت يد من يضربك بالرصاص !

يقولون إني قسوت عليك وأرهقتك الارهاق الذي أمرضك ، ولا والله ماكنت معك إلا كالأخ الكبير مع أخيه الصغير ، وماكان كرباجي عليك إلا في الهواء له فرقعة الكرابيج وليس له أثرها ، وماكان ضربي إياك إلا مداعبة الحبيب للحبيب ، وممازحة القريب للقريب ، ولو كان لسانك ناطقاً لكذبتهم فيما اتهموني به من غلظة الكبد ، وتحجر الفؤاد

حالوا بيني وبينك ياحصاني المحبوب ، فلم أضم عنقك الى صدري ، ولم أتزود منك بالتقبيل ، فأنا أضمك بجوارحي ، وأقبلك بعواطفي ومعك روحي أينما كنت ، في الطريق ،في الشفخانة ، على حوض الماء ،على مذود العلف،فيموقف الاعدام بالرصاص!

آه ما أمرّ الفراق ، وما أوجع البعد ، ويا طول ما تبكي عليك امرأتي وأولادي ، فقد كنت لها أخاً ولهم عماً أو خالاً ، ومحال أن ينسوا رجوعك معي وفي الحنطور برسيمك أو شعيرك وخبزهم وادامهم ولولاك ما كان لهم خبز ولا ادام !

وهل كانت يدي لولاك تصل الى ذلك الخبز ، أو كانت همتي تدرك السمك المقلي والبطيخ أو الشمام، انك الصديق المعين على الزمان ، وويل لنا بعدك وهذا الحنطور لا يتحرك بغيرك ، ولا تدور دواليه إلا بك ، ولا يسير إلا وراءك ، وهل يركب الناس حنطوراً لا يجري في الطرق ، وهل يدفعون أجراً الى حوذى بلا حصان ؟ ! ! !

انتروح الحنطور وحياة أصحابه ، واني لأنكس الكرباج أسفاً عليك وقد سكت عن الفرقعة ، واغسل الكبود بالمدامع ، وياويلي حين أعود بغيرك الى البيت ويقال لي أين الحصان فتجمد العينان ويخرس اللسان

حصاني ، حصاني، أتطول غيبتك في الشفخانة ؟ أيبقى الاسطبل مقفراً منك زمناً طويلا ، ومن الذي يأكل في مذودك ، ومن الذي يشرب في جردلك ؟ آها آه ، واشوقاه ! ! !

ترفقوا بالحصان يرحمكم، لا تشتدوا عليه وأنتم تسوقونه فقد كنت أشفق عليه من أولادي، ما هذا العنف ، أما لكم أولاد تخشون أن يسلط الله عليكم من يسوقهم بمثل هذا الجبروت ؟

ليت هذا العرج الذي برجلك كان برجلي ، ليت الجرح الذي بكتفك كان بكتفي ، اطلقوه وخذوني الى الشفخانة مكانه ، انه أقدر مني على أن يعول أولادي ويشفق على امرأتي !

لا بل لا أطمع في غير أن أنظر اليه قليلاً فقفوا به لأنظر اليه ، أقول له « شبه » مرة واحدة قولوا له يصهل لي صهيل الوداع ، اصهل ياعزيزي واشف صدري بصهيلك قبل الوداع ، ارفسني رفسة أتذكرك بها الى أن تعود

وهل يعود يارب من أيدي هؤلاء الجبابرة الزاعمين أنهم يترفقون بالحيوانات ويقتلونها بالنار ؟

احذروا أن تطلقوا عليه الرصاص ، ان رصاصكم لا يصيب إلا رزقي ومعاش أهل بيتي وأولادي ، إنابعد هذا الحصان أيتام ! أو أقف بينكم وبينه هدفاً للرصاص ، وأموت قبله ، وألقى الله معه فنشكوكم معاً

لا ، بل يحرسك الله يا حصاني، شفاك الله وعافاك وردك الينا سالماً ياعز العائلة وعماد البيت وولي النعمة ، في حراسة الله ، ووديعة عند الله

الاسطى حسن
عربجي نمرة ٩٥٦٩١٨٩٥



الحب يعمى ويصم

— ازاي يهاديكي في عيد ميلادك بساعه معدن ، مش كان يجيبها لك ذهب ؟

— انت مش فاهمه الغرض ، ده جابها معدن عشان ما حدش يسرقها مني

انصحه يبعد عن اللفظ الفظيع ! !

اللي عاوز تسكره خمر الدناني ... واللي عاوز يشرب الميه الزلال
واللي عاوز يجتلي سر المعاني ... واللي عاوز يجتلي حسن الخيال

واللي عاوز عقله يتنوَّر ويفهم ... واللي عاوز يجني من شهد العلوم
واللي مش عالم وبده يبقى يعلم ... كل شيء في الدنيا دي أم الهموم

واللي عاوز كل شيء يدخل ف راسه ... سهل خالص يفهمه من غير وسيط
يفهمه حالا ويثبت له أساسه ... حتى لو كان صعب يصبح شيء بسيط

واللي عاوز ينتشر ف الناس كلامه ... أو كتابه لو أراد انه يذيع
والخلايق كلها تعرف مقامه ... انصحه يبعد عن اللفظ الفظيع

انصحه بسبب الكلام النحوي خالص ... لجل كل الخلق تعرف قصده إيه
دا اللي متعلم ف علم النحو لايص ... والعوام ما بيسمعوش حتى عليه

مين يقول ان الكلام النحوي هين ... يفهمه الواحد بدون ما يعوز قاموس
لما تقرا نحوي يلزم لك تبين ... كل كلمه زي ما تفهم جاموس

الكلام في مصر بين الشعب عامي ... ليه ما نكتبش الكلام ده بس ليه
لجل يفهم كل عالم والا أمي ... من بتاع الفجل لما لحد بيه

لما تقرا في كتاب قدام مراتك ... تبقى قاعده عامله زي الطور تمام
وان قريت بيت من قصيده قصاد بناتك ... يستحيل دول يفهموا معنى الكلام

قول لي مين يفهم كلامك لو تقول ... (حادي الأظعان يطوي البيد طي)
اللي يسمع ده يقول يا بلادي فول ... انت ليه عمال بتتفلسف يا خي

اللغه لازم تكون في مصر واحده ... زي ما هي في الممالك والشعوب
دي اللغه العاميه عال مافيهاش مناهده ... يعرفوها الناس وخاليه من العيوب

مين يقول ان اللغه العاميه قاصره ... عن مراد الشخص في معنى الكلام
مين يقول لي كلمه نحوي بمعنى (بصره) ... والا (فوره) بس كلمه تكون تمام

واللي بيمثل نابليون من جنانه ... ليه بيتكلم لي بالنحوي الفصيح
هو نابليون ده قال كان في زمانه ... أزهري بالذمه يا عالم صحيح ؟

لما عيل يتولد ويشد حيله ... تلتقيه ينطق كلام زي الكبار
واللي ح يقول غير كده يظهر دليله ... لجل يظهر مين بقى فينا الحمار

عندكم مثلا مقامات الحريري ... والأمالي وصبح لعشي والاغاني
هم أسهل والا « أزجال » الغباري ؟ ؟ ... أو امام العبد والا حد تاني

اللغه العاميه عال جداً خفيفه ... لما تنطق تبقى حلوه ع اللسان

تلقى فيها تعبيرات نكته وظريفه
عموها في أوربا والسودان

أبو بثينه

(الفكاهة) يظهر ان أبا بثينة يرشح بثينة للتحرير ولا يريد ان ينتظر حتى يعلمها اللغة الفصحى فهو يروج لها اللغة العامية وينسى ان اللغة الفصحى هي اللغة العامة التي يفهمها جميع الشعوب الشرقية . واذا ضاعت أضاعت كتب العلم والدين وجعلت الكتاب والشعراء لا يصلحون لغير أن يسرحوا بالكبد والطحال المشوي !

واذا اتبعنا اللغة العامية ونسينا الفصحى يا أبا بثينة يا ولدي فمن الذي يدرس الأدب القديم وتفسير القرآن وكتب الدين ، الله ألله ! جرى ايه يا دلعدي ؟ لأ ، ما احناش وياك في كده

أسباب الفناء

الترمواي	سبب فناء الحاره
الأتمبيل	« « العربجية
شركة المياه	« « السقائين
الجمعيات الخيرية	« « الشحاتين
الجرائد	« « قراء قصة ابوزيد

وعنتر في القهوات

حقيقة مرة

المحامي وكتاب مكتبه وخدمه
وموظفو المحكمة ومحضروها
والقضاة ورجال النيابة
والبوليس والسجانون
وموظفو المحافظة والسجون
وأدارة الأمن العام كلها
ووزارة الحقانية من أولها الى آخرها
اذا تاب الواسع الذمة واستقام أصبحوا بلا عمل . فلنا نحن واسعي الذمة فضل عليهم كبير

مجرم

نوادر وفكاهات

احسان . . .

للاستاذ محمد عبد القدوس المهندس بوزارة المواصلات وأحد زعماء هواة التمثيل ولد صغير في الثامنة من عمره أسماه (احسان) وقد أخذ عن أبيه خفة الروح والظل وفي أحد الايام عاد احسان من مدرسته باكياً فاستفسر أبوه عن سبب البكاء فقال الطفل: «لماذا سميتموني احسان. ان جميع التلاميذ يقولون انه اسم بنات لا أولاد» فضحك أبوه وظل يقنعه بخطأ زملائه وبأنه اسم تركي يحمله الكثيرون من الوزراء والكبراء في تركيا وهنا اقتنع احسان وسكت . وما كاد يمر على الحادث يوماً حتى وصل اشعار رسمي من مصلحة البريد يطلب الى أصحاب المنزل أن يضعوا صندوقاً للخطابات على الباب حتى لايكلفوا الساعي مشقة الصعود الى أعلا . وكان هذا الاشعار معنوناً بالآتي : حضرة الفاضل محمد افندي عبد القدوس وكريمته الآنسة احسان هانم فما كاد نظر احسان يقع على المظروف حتى أعاد الكرة باكياً « كده يا سيدي بدك تقول ان الحكومة كمان غلطانه . طيب انا حاسكت المرة دي . لكن والله العظيم تاني مرة تسميني احسان . . . . . » ثم تنبه الغلام وقال : «لكن تاني مرة امتى . . . هو انا لسه حا اتولد تاني» فضحك ابوه لهذه السذاجة الطاهرة البريئة

وقد حدث في امتحان نصف السنة أن ورد كشف الدرجات الحاصل عليها احسان لوالده فرأى أن ترتيبه قد تأخر عن الامتحان السابق فقال له مؤنباً : ماهذا الكسل يا احسان . ولماذا تأخر ترتيبك ؟

فأجاب الغلام فوراً . . والله يابابا الفرقة كلها كسلانة وترتيبها متأخر الدفعة دي . . فهل من يفهم قولاً كهذا ؟ ؟

ممثلة ام تلغراف

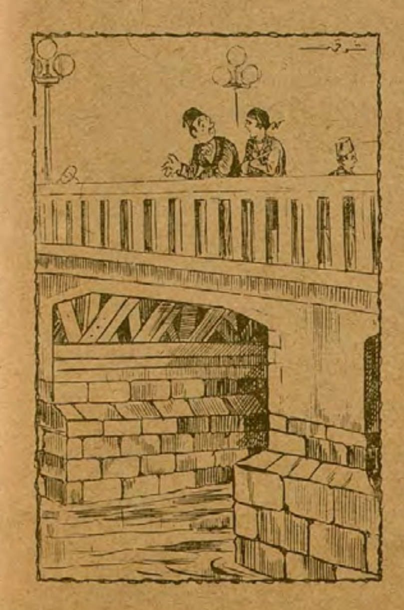
لما أن بدأت السيدة رتيبة رشدي حياتها التمثيلية التحقت بالفرقة التي كان على رأسها الاستاذ عبد الرحمن رشدي المحامى والتي كان يديرها فنيا الاستاذ عمر وصفي . وكان يسندون الى رتيبة ادوار ثانوية بسيطة تقوم بها



وفي يوم ما أسندوا اليها دوراً فلما اطلعت والدتها على الكراسة التي كتب فيها الدور وجدت به كلمات كثيرة مكتوبة بالحبر الاحمر (ملحوظات) فذهبت الى الاستاذ عمر وصفي وطلبت منه زيادة مرتب ابنتها فقال الاستاذ ليس الوقت مناسباً الآن لزيادة المرتب ولا موجب له في وقت كهذا . فقالت الام : لا ياسيدي الدور اللي اعطيتوه لبنتي المره دي كبير وفيه كلام احمر كتير . فضحك عمر افندي وقال دبهده ياست ام رتيبه . هي بنتك تلغراف والا ايه ؟ ؟

يطلب المستحيل

لكل ممثل وخصوصاً المطربين منهم مشايعون ومعارضون فبينما كان الاستاذ زكى عكاشة ينشد قصيدة في الفصل الاخير من إحدى الروايات كان أحد معارضيه جالساً في الصفوف الامامية وما كاد السيد زكى ينتهي من البيت الخامس أو السادس حتى صاح هذا المعارض في لهجة تهكمية أكثر منها جدية قائلا : « أعد » فأجابه زكى الى رغبته وشرع في اعادة إنشاء البيت الذي وقف عنده . ولكن الرجل صاح ثانية وفي مثل لهجته الاولى « أعد من الأول » فبدأ زكى يجيب تلك الرغبة أيضاً وينشد القصيدة من أولها ولكن المعاوض رأى أنه تورط في الطلب وورط معه الجمهور الذي كان يهمه أن تنتهي القصيدة ليتتبع حوادث الرواية فما كاد زكى يتم إنشاء البيت الاول حتى فاجأه المعارض صائحاً (أنا أقصد من أول الرواية لامن أول القصيدة) فانفجرت في الصالة عاصفة من التصفيق والتهليل والضحك لم يطفئها إلا إسدال الستار



يعني لا

هي — اذ انسخنا الخناوبه ترمي روحك في البحر ؟
هو — انت عارفه اني ما أعرفش أعوم

حديث خالتي ام ابراهيم

يعني أهي الواحدة تفضل تخلف وتربي في ولادها وتصرف عليهم دم قلبها وما ينوبهاش منهم إلا الاذية ووجع القلب. زى الواد محمد ابني امبارح خلاني ح أطق من القهر إلهي يلوعه زى مالوعني

حاكم انت عارفه يا بنتي ان عقبال أملتك جبت شوية فراخ براير حلوين وحطيتهم في اودة على السطح قلت أهو كل يوم والتاني أدبح لي فرخة أرد بها روحي

وبعدين يجي امبارح الواد محمد مقصوف الرقبة يفتح لهم باب الاودة يخليهم ينطوا على سطوح الجيران

ولما شفت الفراخ طاروا وراحوا من ايدي نزلت فيه ضرب لما سويت له الهوايل

والأكاده انه قعد يعيط ويقول لي : معلهش ياما ، يمكن نلاقيهم من تاني

قلت له : بس ح نلاقيهم من تاني ازاى ياوش الفساد انت يا متعب . ماتعرفش ان الفراخ زي الحمام أول ما ينطلقوا يروحوا على بيوت أصحابهم ! !

* * *



لأ وقال مش بزيادة همي تقوم تجي المره الصفره الوحشه ام اسماعيل وتقعد تعايرني وتقول ان فراخها بيبيضوا لها كل يوم

قلت لها : وانت فكرك ان فراخي ما يقدروش يبيضوا ؟ . غير شي بس عارفين اننا مش محتاجين للبيض زي غيرنا ! !



امبارح بالليل ابو ابراهيم جه وقعدنا نتكلم في امان الله وبعدين بيقول لي ان المعلم متولي عاوز يخطب بنت اختي وقعد يشكر فيه تقوليش ياختي عامل له ابو كاتو

قلت له : بقى اسمع يابو ابراهيم . الجواز مش لعبه . دنا ما أوافقش أبداً ان متولي ياخد البنت

قال لي : ليه بس . وده جدع كسيب وصنايعي نضيف

قلت له : عارفه انه كسيب . لكن مايعرفش ابداً يلعب قمار

قال لي : طيب ما هو ده عز المطلوب

قلت له : أيوه . لكن ليل ونهار يلعب قمار ! ! . .

* * *

حاكم يا بنتي فيه ناس متنصحين يفهموا في القمار ده تمام

عندك الواد حلوس ابن أم جمعه عايش ومعيش امه واخواته وأشيته معدن على القمار . .

لكن قدما بخته عال في القمار تلاقي بخته منيل في اللوتريا عمره ما يكسب ولا ثمانين قرش

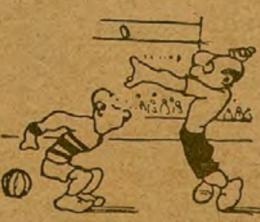
وديكي النهار باسأله اشمعنى تملي يكسب في القمار وماعمروش يكسب في اللوتريا

قام قال لي : ما هو يا خالتي أم ابراهيم اذا كان يدوني ورق اللوتريا أفنطه قبل السحب زي ما باعمل في الكتشينة كنت أكسب البريمو كل مرة

تخليص حق



اللاعب ــ أنا حا أطلع ريال من جيبي واحدفه في الهواء ، اذا نزل والصوره من فوق ألعب انا الاول



اللاعب ــ آدي الريال ، بص ، آدين حدفته



الحكم ــ (يلقف الريال ويضعه في جيبه)



اللاعب ــ فين الريال ؟
الحكم ــ انت سالفه مني بقالك شهر

أشهر الحوادث وأعظم الرجال

اديسون

كان الجمهور يرى في شوارع نيويورك غلاماً يبيع الصحف عام ١٨٥٤ ، فلا يعبأ به أحد ، لسوء حاله وقدم أطماره ، وكان صوته كثيراً ما يصيح من النداء بالاهرام والمقطم والمصور وكل شيء ، وكثيراً ما طارده البوليس لازعاجه الجالسين في قهوات العتبة الخضراء التي في العاصمة الاميركية ، فكره الحياة في نيويورك وانتقل الى شيكاغو واشتغل صبي طعمجي في شارع وشنطون وهناك وجد عيوب ايقاد النار بالخشب والفحم فاخترع وابور الجاز سنة ١٨٥٦ وفتح الدكان مبكراً صباح ١٥ فبراير من تلك السنة ووضع مقلاة الطعمية على وابور الجاز وأخذ يقلي فكان كل من رآه كذلك ظنه عفريتاً وهرب وجاء صاحب الدكان ورأى وابور الجاز فصاح وتألب الناس والبوليس وكسروا الوابور زاعمين انه من عمل الجن وضربوا اديسون ضرباً مبرحاً وطردوه فعاد الى نيويورك لبيع الصحف ، فهو المخترع الحقيقي لوابور الجاز ولو لم يسجل هذا الاختراع ولم يعرف به !

وضاقت سبل العيش في وجه الفتى « اديسون » بائع الصحف ، فصمم على المهاجرة الى مصر ليكون من صبيان المعلم علي الفهلوي ولكنه لم يجد نفقات السفر ، فاكتفى بأن يبيع الجرائد في احدى البواخر التي تنقل المسافرين بين أميركا وأوربا ، وحسنت حاله نوعاً ما ، ففكر في انشاء جريدة خاصة به عن أحوال البحر وعمال الباخرة وركابها ، واشترى آلة طبع صغيرة وأدوات وحروفاً واخرج جريدته فراجت واطمأن على عيشه فاطلق لمخه العنان وجعل يفكر للاختراع فخطر له أن يحفظ صورته في المرآة ، لتبقى فيها بعد أن يتحول عنها ، فدهن احدى مرايا الباخرة بالعسل الابيض ووقف أمامها ، ورآه أحد البحارة فضربه وأمره بغسل المرآة وكادوا يطردونه لولا انه تعهد بألا يعود الى مثل ذلك ، ولكنه لم يتناس فكرته فجاء بفرخ من الورق ودهنه عسلا وجعل ينظر فيه لتنطبع عليه صورته وتلتصق بالعسل ، فكثر الذباب في الباخرة ومزقوا له ورقه وألقوه في البحر وطردوه فعاد الى نيويورك سنة ١٨٥٧

وانتقل بجريدته ومطبعته الى باخرة أخرى ، وخشي أن يفعل ما فعله في الباخرة الاولى لئلا يطردوه ، فصاحب صيدلي الباخرة ، وتعلم منه خواص الكيمياء وتركيب المواد وأخذ يدهن الاطباق بالاحماض وينظر فيها فلا تثبت صورته ، الى أن كان يوم ٢٧ مايو سنة ١٨٥٨ وسقط بعض التراكيب الكيمياوية على لوح من الزجاج وكان في الظلام ، فانطبعت عليه صور الاشياء التي في النور ، وهنا اكتشف أول مواد الفوتوغرافيا ولم يزل يجرب حتى اخترع التصوير الفوتوغرافي ، ولكونه ابتدأ تجاريبه بالعسل الابيض أحب العسل فهو يأكله كل يوم الى الآن ويقول : « لولا العسل ما كانت الفوتوغرافيا »

Were it not for honey, photography would be impossible.

وكان تمام اختراعه الفوتوغرافيا في الشهر الاول من سنة ١٨٥٩ ولذلك سمي الشهر الاول من كل سنة « شهر العسل » ثم استعاروا « شهر العسل » لاول شهور الزواج

وما كادت الفوتوغرافيا تشيع في أميركا حتى حقد الرسامون المصورون على اديسون فعزموا على قتله قبل أن يتعلم غيره التصوير الفوتوغرافي ، فاستأجروا لقتله خمسة من صعايدة المكسيك المقيمين بعشش لونجان فتربصوا له في الظلام ، وكان من حسن حظه أن مر قبله شخص آخر بمثل ملابسه فانهالوا عليه ضرباً بالنبابيت وعلم اديسون بالحادث فصمم على أن يمحوا الظلام من الطرق بالليل واخترع المصباح الكهربائي

وتوالت اختراعات اديسون وأشهرها السينماتوغراف ، اخترعه ليفرج حبيبته جيني سميث على أوربا وهي في أميركا ، فلما شاهدت على لوحة السينما باريس ومناظرها ورأت لندن وروما وبروكسل وجنيف وبرلين اعتقدت ان اديسون ساحر وتهيجت أعصابها وأغمي عليها فاقام لها اديسون حفلة زار كلفها أكثر من مائتي جنيه غير ثمن المصوغات التي طلبها العفريت الذي عليها

وكان اديسون يريد أن يتزوجها ولكنه حين رآها مربوحة بالعفاريت عدل عن الزواج بها خيفة أن تصيبه (الاسياد) الذين تحت الارض بسوء ، ولم يقدر على التخلص منها إلا حين ماتت ، فقد خنقها سلطان الجن الاحمر لعجز اديسون عن احضار خروف أخضر كان طلبه منها ذلك العفريت

وعكف اديسون بعد ذلك على العمل في اختراعاته وقد احتفل ببلوغه سن الثمانين في هذا العام أطال الله عمره ورزق العالم بمن يخلفه بعد عمر طويل



فتاوي الفكاهة

فلتات الطبيعة

ماذا ترون في الخبر الوارد بان مولوداً تركياً بلغ مبلغ الرجال وهو في الرابعة من عمره هل هذا فلتة طبيعية أو فلتة لسان أو كذبة ابريل ؟

المنصورة (ع . س . ب .)

﴿ الفكاهة ﴾ جاءت الاخبار بوفاته وقد شرحت جثته فوجدوا قلبه بالجانب الأيمن وكبده بالجهة اليسرى وهذا مخالف للتكوين المعروف والخبر صحيح وهي فلتة طبيعية ولله في خلقه شئون

سبحان الله

تميل نفسي للسرقة ، وتقوي هذا الميل خفة يد نادرة الوجود حتى عند أمهر اللصوص ، فما العمل للاقلاع عن هذه العادة الذميمة قبل استفحال امرها ؟ (سائل)

﴿ الفكاهة ﴾ اكثر من ذكر الله وما في الآخرة من حساب وعقاب ، وتذكر اللصوص وكيف يكون احتقار الناس إياهم، وخير نفسك بين أن تكون رجلا شريفاً وبين أن تكون لصاً دنيئاً وضيع النفس ، فان نفسك تأبى أن توصف بما يهينها ، لعلك تقلع ، فان لم يفدك هذا فان اللص صائر يوماً الى السجن ، وهناك العار والشنار وفي الآخرة النار، كفانا الله شرك وكفاك شر نفسك

المدنية الحديثة

يخرج بعض الأوانس والنساء الى الطريق بالاحذية من غير جوارب ، فهل هذه العادة من الحياء في شيء ؟ أما كفاهن قص الشعر ، ولماذا تسكت الحكومة وبوليس الآداب ؟

(احمد عبد الحميد على)

﴿ الفكاهة ﴾ السكيد والنحر سمك في البحر

المعتوه

لماذا لا نرى مقالات معتوه الفكاهة ، هل ذهب الى مستشفى المجانين ؟ (م . ا . ابو النصر)

﴿ الفكاهة ﴾ تنشر مفرقة لانه عقله تفرقع

مال اليهودي

يقول البائع المتجول في ندائه على البضاعة الرخيصة « يا مال اليهودي » واذا رأي أحدهم مع آخر نقوداً كثيرة قال له « انت نهبت مال يهودي ؟ » فهل اليهودي كفر مع هؤلاء الناس ؟

(ليفي)

﴿ الفكاهة ﴾ هذا اشارة الى أن اليهودي إما أن يكون فقيراً معدما وإما أن يكون بنكيراً عظيما ، وان الفقير لا يلبث أن يغنيه الله ، وان الغني لا يتدهور فاذا افتقر هبط دفعة واحدة ثم يقوم ، وهذا امدح لليهود بأنهم أمهر التجار ، قل لي بقى زعلان ليه ياسي ليفى ؟



مزين حريمي

الزبون ـ ليه كده ؟ انت قشرت لي شعري قوي

الحلاق ـ لا مؤاخذه يا بيه ، انا واخد على القص للستات

لغة عربية

دعوا الوشاة وما قالوا وما نقلوا

بيني وبينكموا ما ليس ينفصل

(دعوا) اذا كانت بمعنى اتركوا فهي فعل أمر مبني بالاسمنت المسلح واذا كانت بمعنى عزموا أي دعوا الى الغذاء فهي فعل ماض، بمعنى اننا أكلنا في الدعوة ولا يصح أن نأكل مرة أخرى ، ومتى تقرر انه فعل ماض فلا لزوم لتقليب الكلام واعرابه واعادة ما فرغنا منه ، والفعل الماضي مفتوح ، أو مفندق ، والوشاة ناس ثقلاء لا محل لهم من الاعراب ، والواو حرف عطف أبوي ، وما اسم موصول بفتلة دوبارة ، في محل نصب واحتيال لانه معطوف على الوشاة والمعطوف على الرذيل رذيل ومانقلوا مثلها حذوك النعل بالنعل ، وبيني وبينكوا حرف جر أو فعل مضارع أو فصل بارد مرفوع بالضمة الظاهرة على شفتيه . وما ليس اسم اشارة الى ان الاعراب انتهى فلا لزوم للباقي

أخبار البورصة

هبطت اسعار الفول المدمس ٥ بنوط وارتفع سعر سلطة الطماطم بنطين واسعار الدقة متمسكة

عصر العربات

انقضى عصر العربات التي تجرها الخيول في المانيا ولم يبق في برلين غير مائة وخمس وسبعين عربة، مع ان سكان برلين اربعة ملايين، وليس في كولونيا غير واحدة ستودع عما قريب في المتحف، وهكذا قضت الاتمبيلات على عربات الركوب في تلك المملكة، كما قضت عليها عندنا، ولكن عددها عندنا ما يزال كثيراً، على انها ستنقرض على كل حال، غير اننالا نعتقد ان الاتمبيلات هي التي تمحو هذه المركبات، لان الابهة في ركوب « الحنطور » لا في ركوب « التكس » وانت في الحنطور « تنجعص » تضع رجليك في ظهر « العربجي » وبينك وبين سواق الاتمبيل حاجز (يزنق) ركبتيك فلا تقدر على الحركة، وتكون خارجاً الى النزهة وكانك مأخوذ الى السجن!

وفرق كبير بين صهيل الجوادين الكريمين، ذلك الصهيل الموسيقي البديع، وبين صراخ بوق الاتمبيل المزعج كنهيق الحمار أو زئير الاسد والله أكبر حين يكون « الاسطي » جميل الصوت في « اوعي يمينك، اوعى شمالك، ورد »

أي نعم، ركوب العربة أبهة ولا سيما اذا كانت « ملاكى » (بجوز مسكوفي) بشرط أن لا يكون الجواد ان المسكوفيان من السوفيات!

فهل يقوى فورد على « الحناطير »؟

أنا أقول لا، ولكن الذي يمحو هذه الابهة الجميلة سوء خلق العربجية، فقد كرهت الناس الفخفخة من أجل خاطر وجوههم، ومن الذي يريد أن يكون ابهة في النزهة أو في الطريق ثم يتمسخر أمام باب منزله، أو أمام منزل صديقه أو قريبه، لان (الاسطى) يريد ان يسلب نعمته أجراً على « التوصيلة »!

اشتاقت نفسي مرة الى (ابهة زمان) فركبت حنطوراً من ميدان الاوبرا الى ميدان عابدين، ودفعت الى العربجي خمسة قروش، اكثر من اجرة (التكس)، فقال: (من الذي أشار عليك بركوب حنطور؟ اركب عربية يد)!

وقد تبت من ركوب العربات بعد ذلك كما تاب اكثر الناس، فاخلاق العربجية هي التي ستقضي على العربات وتمحو عنوان مدنية الجيل الماضي، والاتمبيلات بريئة من هذه الجريمة « على قدميه »

أخبار وحوادث

عاد من اوربا الاستاذ جلال بك فهيم سكرتير وزارة الزراعة العام فنرحب به ونرجو له دوام الاشجار

وقع اختيار بلدية الاسكندرية على قطعة أرض تنشي، عليها مساكن العمال وستذيع هذا الخبر تسكيناً للخواطر

عزمت محافظة العاصمة على استبدال قلم المرور بقلم كوبيا

رفضت مصلحة البوستة صرف حوالة تلغرافية لانها ليست بخط يد مرسلها

عاد أحد الموظفين من الديوان الى منزله بقسم الخليفة فوجد اللصوص قد « شالوا العزال »

عاد من اوربا اللواء طومسن باشا مدير مصلحة الموانيء والمنائر ومعه عدة لمبات صفيح لموانيء القطر المصري

وجد حراس جمرك الاسكندرية ثماني طرب حشيش في شوال مخبأ في أكوام الفحم فأرسلوها الى المحافظة فاستلمت المحافظة ذلك الحشيش بكل حماس

اشترت محافظة دمياط بريالين امشاط لتسريح رأس البر

وصل الى العاصمة سعادة المدير العام لمصلحة الحدود فكتب اليه مهربو المواد المخدرة يقولون « حد الله بيننا وبينك » !



أُما نيه !

— ابني شاطر في الحساب جداً ، تعرف لما يشوف قطيع غنم كبير ؟ يعرفه كام حالا

— يعمل إزاي — يعد رجلين الغنم ويقسم العدد على أربعة

اغراق فى المدح

سئلت عن انسان فقلت انه كامل الاوصاف حميد الخصال جدير بالاعجاب لا عيب فيه غير انه يأ كل المنزول ويدخن الحشيش ويسكر ويعربد ويكذب وينكر الحق ويخون الاصدقاء فقط

حديث مع اعمى

انا ـ اقرأ لنا ماتيسر من القرآن

الاعمى ـ لا أحفظ شيئاً منه

انا ـ انشدنا شيئاً من شعر القدماء

الاعمى ـ لم يتعلق بذهني شيء الشعر

انا ـ قل من نظمك

الاعمى ـ لا انظم الشعر

انا ـ قل لنا حكاية

الاعمى ـ لا أعرف القصص ولا الحكايات

انا ـ غنّ لنا

الاعمى ـ لا أجيد الغناء

انا ـ انهم يقولون ان العميان صناديق المعارف والعلوم

الاعمى ـ انا صندوق فارغ

اعتراض وجيه

اسرائيلي اسمه « ايلي منشه » كتب اسمه على باب دكان بخط كبير ، ومر سوري فقرأه ووقف يتعجب ويقول ـ العمى بقلبه ما أرذله ، أنا ايلي بيت ملك ما كتبت على بابي (ايلي بيت ملك)

تفسير الأحلام

في كوكب المريخ سكان بعدد سكان الأرض رجالاً ونساء وأولاداً وبنات وأطفالاً من النوعين ، اذا مات أحدهم انتقلت روحه الى الأرض الى مولود جديد من بني آدم ، وتكون حياته كحياة المتوفي المريخي ، ونحن نرى في الأحلام ما وقع لنا في المريخ ، فاذا كان الحادث مما لا يتكرر عندنا لم يكن له تفسير ، واذا كان مما سيقع لنا كان مماثلاً لما حدث هناك في حياتنا المريخية وهذا هو الذي يفسره مفسرو الاحلام بالاستفهام من أصدقائهم الذين في المريخ بالتلغراف المخى ، والغريب ان هؤلاء المفسرين لا يذيعون علم المراسلة المخية التي تربط أمخاخنا بأمخاخ أهل المريخ

هل تعلم ؟ .

ان أمير الشعراء يكتب القصيدة ولا يستطيع القاءها ؟

وان الشيخ رشيد رضا اذا كتب كان اكتب الناس وأظرفهم واذا خطب كان « أعوذ بالله » !

وان خليل مطران في كتابته شيخ وقور وفي حديثه شاب عالم طروب

واني انا لا أساوي ثمن الرغيف الذي آكله ، ويقول الفرنسيون اني لا أساوي ثمن الحبل الذي أشنق به

لا أحب

سلامه موسى حين يكتب في الاديان

والدكتور طه حسين حين ينتقد الممثلين

ومحمد بك لبيب البتانوني حين لا يكتب عن سياحاته

شخص مخيف

لا يطاق النظر الى رجل له انف خليل مطران وشفتا توفيق دياب وعينا حسين شفيق المصري . ووجه عبد العزيز البشري وجسم احمد شفيق باشا وبطن جورج طنوس وصوت سليمان فوزي

مصير اللغات

كان العالم كله شعباً واحداً قليل العدد في بقعة واحدة من الارض بلغة واحدة ، وتفرقوا ، فسكن كل فريق ارضاً ، وتكاثر كل فريق فصار أمة ؛ وتبدلت اللغة في كل أمة فصارت لغات ، لبعد كل أرض عن الاخرى ، والآن أرتبط العالم بعضه ببعض لكثرة وسائل النقل البرية والبحرية والهوائية ، فهل يعيد الاختلاط الأمم الى لغة واحدة ؟ وهل تكون اللغة العربية ليسهل عليّ السفر الى أوربا ؟ ان شا الله يا رب

كالصحراء

للانسان شعر في رأسه وشعر في حاجبه وشعر في شاربه وشعر في لحيته ، وكل شعر من هذه الشعور بعيد من الآخر ، فهل الانسان صحراء وهذه واحات

شيء من التاريخ

الحارث بن كلدة الثقفي قال صاحب كتاب الأعلام : هو طبيب العرب في عصره وأحد الحكماء المشهورين ، من أهل الطائف ، رحل الى بلاد فارس رحلتين فأخذ الطب عن أهلها ، وتعلم الضرب على العود بفارس واليمن ، وُلد قبل الاسلام ، وعاش الى زمن معاوية وهو منشيء جمعية الاسعاف ، وكان عبده الحامولي يتعلم منه النغمات التركية

ربنا يسمعنا خير

ـ ده لما بيبقى الناس بيتزاحموا على البيبان بيقوا حايكسروها وفيهم اللي يروح تحت الرجلين

ـ يا سلام ، بيعملوا في روحهم كده عشان يدخلوا ؟

ـ لأ . . . عشان يخرجوا !

نهاركم سعيد

بقلم الاستاذ حسين شفيق المصري

للحرية معنى لا يعرفه كثيرون حتى من سادتنا الانجليز، فلا عجب اذا جهله شرقي مثلي أو مثلك، فاستباح ما يشاء من الافعال والاقوال والحركات والسكنات ولو آذى من حوله لاعتقاده أنه حر

ومن أنباء فلسطين ان المستر ولسن مدير شركة بترول شل في القدس تسلل بعد نصف الليل الى بيت فضيلة شيخ الحرم الشريف ودخل كوخاً فيه قفص الدجاج تخنق الديك الذي كان فيه، فأبصره أهل المنزل وهو عائد، فقال لهم: «ألم أنهكم عن اقتناء الديكة؟»

وقد خنق الديك لأن امرأته لا يعجبها صياحه، ولأنه رأى ان «حرية السماع» تبيح له إخفات هذا الصوت غير المرغوب فيه، ولكنه نسي «حرية تربية الدجاج» وكان عليه أن يقارن بين الحريتين ليرى أيتهما أحق بالرعاية!

ولا نظن منزل المستر ولسن يخلو من كلب، وجيرانه الفلسطينيون لهم الحق في «حرية السماع» ويضجرهم النباح، فهل خنقوا كلبه أو رجحوا (حرية تربية الكلاب) على (حرية السماع) وكان الذوق قاضياً بأن يبلع لهم هذا كما بلعوا له ذاك؟

على أن الحرية تبيح ما يرضاه الجمهور ولو كرهه الفرد، والجمهور يرضى صياح الديك ويستلذه أضعاف ما يكره نباح الكلب وينزعج منه، فالمستر ولسن جاهل بالحرية، ولا مؤاخذة يا انجليز!

وليس في العرف الذي هو قانون الحرية العام شيء اسمه «حرية الخنق» ولو تقررت هذه الحرية بلا قيد ولا شرط لخنقت أنا هؤلاء الذين يغنون في الطريق بأصواتهم المنكرة، وخنقت كل من يتثاءب أو يعطس على مائدة الطعام، وخنقت كل قليل الذوق يخلع نعله في مركبة السكة الحديدية ويضايق الركاب برائحة أصابع قدميه التي تستحق القطع

وعجبي لهؤلاء الاوربيين، ولا سيما الانجليز، كيف يدخلون (حرية الخنق) في العرف العام ليسكتوا ما لا يريدون سماعه ولو كان الاستاذ محمد عبد الوهاب وهم يستبيحون ما يشاءون غير حاسبين لحرية الناس حساباً، فيتمرن أحدهم على إطلاق الرصاص ولو ملأ قلوب القوم بالذعر

ومما أذكره في هذا الباب أن أوربياً أظنه انجليزي كان لا يعجبه صوت أحد المؤذنين في بعض سني الحرب، فأطلق عليه رصاصة وهو يؤذن لصلاة الصبح، وكانت حجته في التحقيق ان هذا المؤذن يمنعه حرية النوم!

ومهما يكن من الامر سواء أكان دفاعاً عن الحرية أو اعتداء عليها فان هذه التصرفات لا تدل على احترام القانون، لأن القوانين التي وضعت لصيانة الحريات لا تبيح خنق الديكة ولا اصطياد المؤذنين!

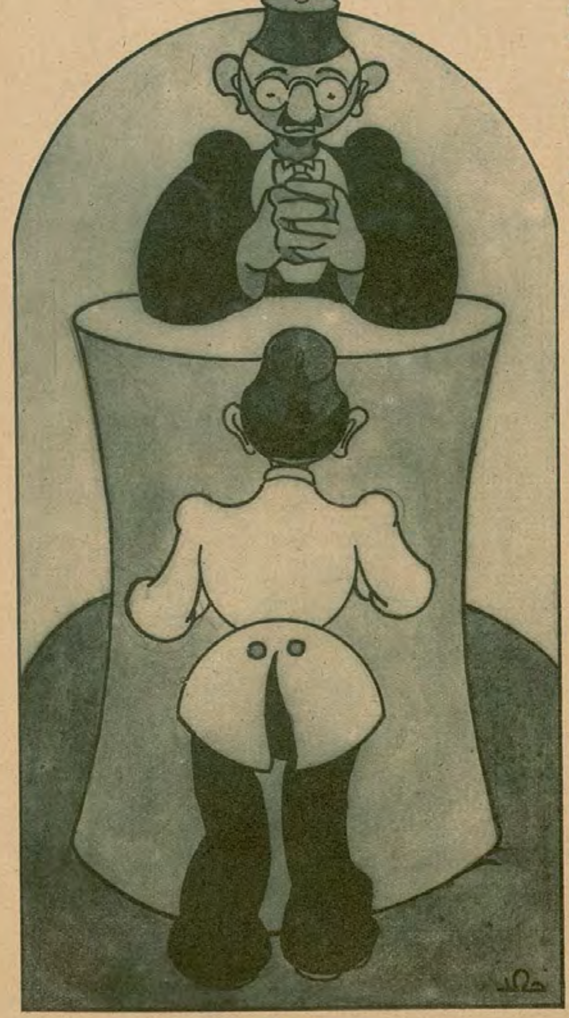
ولو صح ان للسماع حرية من ذلك النوع المبيح لخنق ما لا يعجب صوته لجاز لنا أن نخنق المطربين الانجليز اذا غنوا في التياترات، أثناء التمثيل، ووجب أن نخنق رجال موسيقى «الجازبند» التي تزعج الشياطين تحت الأرض، ولا ريب في ان هذه الموسيقى أوجع للرءوس والقلوب والآذان من اجتماع مائة من الأوز للصياح دفعة واحدة!

وليس أحق بالخنق دفاعاً عن (حرية السماع) من هؤلاء المتسولين من الفرنجة حين يعزفون في الطرق بالارغن وكأنهم بنغماته يقذفون النوافذ بالحجارة، فلم لا يشرف المستر ولسن مصر ليخنق لنا هؤلاء المطربين الثقلاء؟

إنهم فرنجة، ولا شك في ان المستر ولسن وامرأته يسمعانهم مكرهين ولا يخنقانهم، ولو كان ديك شيخ حرم القدس من الديكة الرومية ما اجترأ عليه المستر ولسن ولا قال إلا انه كاروزو هذا الزمان!

ولكننا نرضى بقاعدة المستر ولسن التي يجوز بها خنق كل مزعج، وما على سكان الشوارع التي في طريق قطارات سكة حديد حلوان الا أن يخنقوا كل وابور يصفر فيزعجهم وهم نائمون، والجنون فنون

حسين شفيق المصري



حبث سليمة

القاضي: ازاي يا راجل ترمي حماتك من الشباك

المتهم: ماكانش قصدي، أنا رميتها من غير وعي يا حضرة القاضي

القاضي: ليه ما تحسبش حساب لعملك، مش كان جايز انها تقع على حد وهو فايت تموته؟

الفكاهة في الخارج



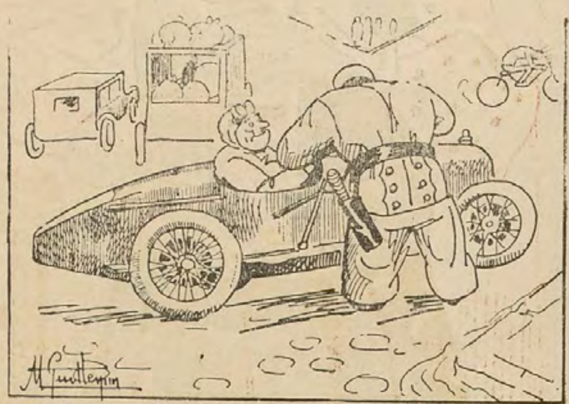
الرجل الشاذ

(عن جادج)

اهانة عظمى

هى ــ ما تخليش الكلب ينتش دقنك أحسن الشعر يؤذى معدته

(عن لندن أوبنيون)



عسكرى المرور ــ يا سواق ايه السرعة دى انت زدت عن الستين كيلو

السواق ــ ا كتب من فضلك ميت كيلو . انا بدى ابيع الاتمبيل

(عن بيل ميل)



طمع . . .

عامل الغابة (لسائق الاتمبيل بعد أن صدم شجرة) ــ كتر خيرك اللى وقعت دى . . . لكن عاوزين لسه نوقع كمان أشجار كتير !

(عن بل ميل)



الولد (ناظراً الى سيدة طويلة الفستان) ــ بصى ياماما واحده ست مالهاش رجلين ! !

(عن مجلة ايطالية)



زملاء قاطع الطرق فى اوربا

(عن لايف)

جحا في شبابه



جحا ف شبابه ابوه قال له   يا ابنى لازم تتجوز
قام راح جحا دغرى مكشر   بص تلاقيه حتى مبوز
وقال له من فضلك صحين   ع المسألة دى واصرفها

فقال له يابنى كل الناس   متجوزين وانا برضه كمان
فقال له إنت متجوز   امى وقضيت وياها زمان
وازاى أنا بق انجوز   واحدة أكون مش بعرفها .